القصة الحركية المصاحبة للموسيقى لرفع الروح المعنوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية دراسة حاله تلاميذ مدرسة ميت غمر الإبتدائية بمحافظة الدقهلية

د / صلاح مسعد علي عبادة

ملخص البحث

يهدف البحث لتعرف على الاتى تأثير استخدام القصص الحركية المصاحبة للموسيقى لرفع الروح المعنوية لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية، تأثير استخدام القصص الحركية المصاحبة للموسيقى على اللياقى البدنية، وإستخدام الباحث للمنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعة واحدة بإستخدام القياس القبلى والقياس البعدى وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوئية وعددهم (٦٠)تلميذ من تلاميذالمدرسة وتم اختيار عدد(٢٠) تلميذ من الصف الاول والثانى وتم ختيار عدد(٢٠) تلميذ من الصف الثالث والرابع ، وتم ختيار عدد(٢٠) تلميذ من الصف الخامس والسادس، وقام الباحث باعداد استبانة لمقياس الروح المعنوية لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية وتضمنت عدد(٤٠) محورا وتم عرضها فى صورتها الأولية على السادة خبراء فى مجال التربية الرياضية ومن اهم النتائج ، ذكرت الدراسة ان دور القصة الحركية المصاحبة للموسيقى يتمثل فى تنمية الادراك الحسى والقدرة على الملاحظة وعلى التنظيم المنطقى وتنمية الذاكرة السمعية والقدرة على الابتكار ، اضافة الى مساهمة الموسيقى فى رفع الروح المعنوية وتسهيل تعلم وتلقى التدريبات الرياضية والتمرينات الحركية والالعاب الصغير ة لدى تلاميذمرحلة التعليم الاساسى وذلك على مايعتقد البعض

اولاً :المقدمة:

تعتبر قضية التلميذ وتأهيله من أهم القضايا التربوية فى مختلف المراحل التعليمية فهو الركيزة الأساسية فى العملية التعليمية والعامل الأساسى الذى يتوقف عليها نجاحها وبلوغ غايتها (صوالحة،٢٠٠٤،٧).

وتعد القصة الحركية من أحدث طرق إعطاء التمرينات الحركية للتلاميذالصغار وأنجحها لمناسبتها لطبيعتهم وقبولهم ورغباتهم فضلا عن أنها تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والسرور وتشبع فيهم النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية(أبو عبدة ،٢٠٠٦،٢٧).

وتعمل الموسيقية على تنمية التوافق الحركى والعضلى فى النشاط الجسمانى للتلميذ،والى مجموعة من المهارات الحركية ، اضافة الى تدريب الاذن على التمييز بين الاصوات المختلفة ، وتنمية هذه الجوانب الجسمية من خلال أنشطة موسيقية متعددة كالتذوق الموسيقى والغناء والايقاع الحركى والعزف على الالات(يونس،٨،٢٠١١).

وتُعد الروح المعنوية من أهم عوامل االتعزيز، فهي التي تبعث الفرح والفوز، والتغلب على المصاعب والعقبات (صوالحة ،٨٨،٢٠٠٤).

ثانيا: مشكلة البحث:

يستطيع مدرس التربية الرياضية فى إستخدام القصة الحركية مع التلاميذ وذلك بمراعاة الإعداد الجيد للقصة من حيث القدرة على إقناع التلاميذ بها ، وتجهيز الملعب بأدوات ووسائل معينة ومختلفة الأشكال والألوان مثل الصولجنات والبالونات والشرائط الملونة والكرات البلاستيكية وهي تعتبر مثيرات تجذب إنتباه الأطفال ورفع روح التلاميذ المعنوية.

– ويرى الباحث أن تكون القصة الحركية المصاحب للموسيقى مرتبطة إرتباطاً كلياً فى الشكل والمضمون ومن خلال القصة الحركية بمصاحبة الموسيقى والإعتماد على إستغلال خيال التلاميذ فى هذه المرحلة وحبهم لتقليد الأشياء المحيطة بهم والإيقاع المنتظم بإستخدام الموسيقى لمساعدة صغار التلاميذ لرفع الروح المعنوية لديهم من هذا رأى الباحث إستخدام القصة الحركة بمصاحبة الموسيقى فى الإرتفاع بالروح المعنوية لدى التلاميذ المرحلة الإبتدائية.

– مما سبق يرى الباحث أهمية مصاحبة القصة الحركية للموسيقى فى دروس التربية الرياضية وذلك لرفع الروح المعنوية للتلاميذ فان البحث جاء ليعالج الأسئلة الأتية :

١– ما العلاقة بين الروح المعنوية والقصحة الحركية المصاحبة للموسيقى ؟

٢. ما تأثيرالقصحة الحركية المصاحبة للموسيقى على رفع الروح المعنوية للتلاميذ؟

٣. ما تأثير استخدام القصص الحركية المصاحبة للموسيقى على اللياقى البدنية ؟

٤– هل هناك أسباب لرفع الروح المعنوية للتلاميذ؟

ثالثا:أهداف البحث :

يهدف البحث لتعرف على الاتى:

١ – تأثير استخدام القصص الحركية المصاحبة للموسيقى لرفع الروح المعنوية لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية.

٢– تأثير استخدام القصص الحركية المصاحبة للموسيقى على اللياقى البدنية.

رابعا:أهمية البحث:

١. ندرة الأبحاث التجريبية لموضوع القصص الحركية والتى تعتمد على أسلوب التعلم النشط ، الذى يقوم فيه الطفل بدور فعال فى الموقف التعليمى.

٢. تقديم صورة حقيقية عن واقع الروح المعنوية والقصة الحركية .

٣. تحديد أهم العوامل التي يمكن من خاللها قياس الروح المعنوية لدى التلاميذ .

٤. توضيح العلاقة بين الروح المعنوية والقصة الحركية المصاحبة للموسيقى .

خامسا :مصطلحات البحث :

١- القصة الحركية:

هو نشاط حركي يقدم للتلاميذ بأسلوب يعتمد على الإثارة والتشويق والتخيل وحب التقليد ، وتمثيل أحداث القصة بالأدوار بغية تحقيق التطور الحركى(شرف ،٢٠٠٥، ٩٣).

-عرفها(الرومي) بأنها" تلك الحركات التي يقوم بها التلاميذ ذاتيا للتعبير عما في خيالهم من تصور لما يدور من أحداث القصة التي تلقى عليهم والتي تؤدي إلى تطوير القدرات البدنية والحركية فضلا عن القدرات العقلية والمعرفية" (الرومي، ١٩٩٩،١٩).

-هي نوع من انواع التمرينات الذي يحدد خيال الطفل او المتعلم بصورة من صور الحياة يقوم بادائها وتقليدها (ابو عبدة ، ٢٠٠٢،٩٧).

٢- الموسيقى. تعرف الموسيقى بأنها صوت يتم ترتيبه يبعث في النفس العديد من المشاعر و التي تختلف باختلاف نغمة الموسيقى المسموعة ، فمنها ما يثير السرور و الفرح و منها ما يثير الحزن و المشاعر السلبية (يونس،٢٠١١،١٩٩).

هي نوع من أنواع الفنون وهي عبارة عن مجموعة من الاصوات المتتالية والتي تدخل من خلال الاذن الى النفس مما يؤدي الى الاحساس بها ، كما انه ربما ان تكون تأثير الموسيقى ايجابي ويثير الفرح والراحة والسعادة لمن يسمع الموسيقى او انه يثير الحزن والمشاعر السلبية وتعود ذلك الى النغمات التي يتم استخدامها في الموسيقى (العالمية ،٢٠١٢،٥٢).

٣- الروح المعنوية: التغيرات التى تحدث فى السلوك الحركي للتلاميذ نتيجة أداءه القصة الحركية بفاعلية(صوالحة،٢٠٠٤،٩).

سادسا :فروض البحث: -

١ - توجد فروض دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى درس التربية الرياضية من خلال إستخدام القصة الحركية المصاحبة للموسيقى لصالح القياس البعدى لرفع الروح المعنوية.

٢ - توجد فروض دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية فى درس التربية الرياضية من خلال إستخدام القصة الحركية المصاحبة للموسيقى لصالح القياس البعدى لرفع الاداء الحركى والمهارى والبدنى.

سابعا :الإطار النظري والدراسات السابقة :

اولا: الاطار النظرى :

تشكل القصة منذ قديم الزمان دوراً مهما فى التأثير على حواس ووجدان المستمع وفي الوقت الحاضر وسيلة تعليمية مهمة في عملية إعداد التلاميذ وتعنى القصة الحركية إنها قصة يتم تنفيذها عن طريق الحركة ، وهى تشابه فى مواصفات القصة من حيث أن لها موضوعاً مشوقاً ويثير الإنتباه والحماس لدى التلاميذ وأن القصة لها بداية وسيناريو (حوار وأداء حركى) ثم النهاية التى تتفق وسياق السرد القصصى من قبل المدرس وتستخدم القصة الحركية غالباً مع تلاميذالمرحلة الابتدائية لمناسبتها لمرحلة نموهم والتى من صفاتها إزدياد ووضوح النمو الحركى مع نمو القدرة على السيطرة على الحركات الإدارية ، والتمكن تدريجياً من إستخدام الأطراف فى أداء الحركات وبعض المهارات البسيطة ، كما تظهر لديهم القدرة على التفكير بصورة أوضح مما كان من قبل وإن كان يتصف بمحدودية الإنتباه والتركيز لفترات طويلة كما أن الطفل فى هذه المرحلة يتميز بخيال خصب وينمو ويتجه نحو التعرف على البيئة المحيطة ومكوناتها المختلفة ويبدأ فى إدراك العلاقات الزمنية والمكانية والتشابه و التضاد ، كما يميل تلميذ هذه المرحلة إلى المحاكاة والتقليد والتمثيل كما يجب العمل فى وسط الجماعة ويرتبط بها ويظهر سعادته فى اللعب الجماعى الحر الذى يتقيد فيه بتشكيلات معينة أو الإنصياع لتعليمات نظامية تحد من حريته وحركته ، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه المرحلة من التعليم غالباً تكون مختلطة بين الجنسين حيث لا تظهر الفروق الحادة والواضحة بين الذكور والإناث ويصلح معهم أداء التمرينات السهلة والحركات الأساسية دون تمييز (مصطفى ،١٥٢، ٢٠١٣).

وغالبا ما تأخذ القصة الحركية من مصادر يعرفها التلاميذ من خلال البيئة المحيطة بهم مما يساعد على الإدراك والتخيل عند سماعهم نداء المعلم ، كما يجب آن تتناسب القصة الحركية مع تكوين أجسام الأطفال وميولهم وقدراتهم العضلية وتساعد على امتصاص الطاقة الزائدة لديهم وتحويلها إلى نشاط هادف(الدهان،٦٤، ٢٠٠٢).

وتعمل القصة الحركية على مسايرة خيال التلاميذ وحبهم للتقليد واللعب وهي لا تحتاج إلى درجة كبيرة من التركيز ولا قدرة كبيرة من الإمكانيات والأدوات والأجهزة الرياضية(أبو عبده ،٦ ٢٠٠، ٢٧).

وتعرف القصة الحركية بأنها نوع من أنواع التمرينات الذي يحدد خيال االتلاميذ صورة من صور الحياة يقوم بأدائها وتقليدها،فضلا" عن إنها تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة ،وأيضا" مجموعة التمرينات البسيطة والمعبرة عن حاله معينة تربوية اجتماعية آو علمية يؤديها الأطفال بصورة تمثيلية (صوالحة، ٣١، ٢٠٠٤).

وبذلك فالقصة الحركية مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها االتلاميذ عن أحداث القصة ،كما تحتوي القصة الحركية على معلومات مصدرها البيئة آو المدرسة وكذلك تحتوي

على العديد من القيم الخلفية والتربوية التي يؤكد عليها المعلم كلما سنحت له الفرصة أثناء سرد أحداث القصة الحركية(شرف ، ٢٠٠٥، ٢٤)

أسس القصة الحركية :

١ آن تحتوي على معلومات جديدة تحمل بين طياتها الخبرة المقدمة للتلاميذ.

٢ –آن تكون هذه المعلومات في شكل بسيط يتماشى مع مدركات التلاميذ واهتماماته وتسمى عالمية.

٣–آن تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة باالتلميذ وبذلك يمكنه آن يتصور أحداثها ويقلد أبطالها.

٤–آن يختار المعلم موضوع القصة بحيث تشتمل على معلومات تفيد التلميذ .

٥– آن يختار موضوع القصة بحيث يثير حماس التلاميذويحثهم على الاشتراك في الدرس.

٦– يجب تحديد أغراض القصة في كل من المجالات البدنية والاجتماعية (أبو عبده ،٦ ٢٠٠،٢٩).

محتوى القصة الحركية:

تحتوي القصة الحركية على حركات بدنية يقوم بها التلاميذ مقلدين بها أشخاص آو حيوانات آو أشياء تقع في محيط أدائهم آو من خيالهم ، وبذلك فالقصة الحركية مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة ،كما تحتوي القصة الحركية على معلومات مصدرها البيئة آو المدرسة وكذلك تحتوي على العديد من القيم الخلفية والتربوية التي يؤكد عليها المعلم كلما سنحت له الفرصة أثناء سرد أحداث القصة الحركية (الدهان،٧١،٢٠٠٢).

الموسيقى لغة من لغات الجمال تشكل مع غيرها من لغات الجمال الأخرى عالم التلاميذ ، والتلميذ بطبيعته شديد الحساسية نحوالموسيقى بصورة عامة ، وإن كان هنك فرق كبير بين التلاميذ فيعملية التذوّق الموسيقيمما لا شك فيه ان الموسيقى على اختلاف ايقاعاتها وتسمياتها تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصية التلاميذ وسلوكه ، وهي إذا ما وظفت بطريقة سليمة مدروسة فإنهاسوف تفرز لنا جيلاً يمارس دوره بكل ثقَة وثبات(يونس،٩،٢٠١١).

هناك الكثير من العلماء الذين يؤكدون أنّ الموسيقى تلعب دوراً في تغيير سلوك الإنسان وحصوله على الراحة. بالإضافة الى ذلك، فالموسيقى ذات فوائد جمة للصحة والإنسان. وإليك بعض هذه الفوائد –تخلّص من التوتر الشديد. سماعها يذكّرك بأحداث مفرحة مرت في حياتك ويبعدك عن الأحداث المحزنة التي تزعجك كثيراً(فاروق،٥٧،٢٠١٥).

تعتبر الموسيقى من العوامل الأساسية لنجاح القصة الحركية فهى تساعد على توحيد الأداء والنظام وبخاصة فى الفصول ذات الكثافة العالية علاوة على إعطاء الدفع للأداء الحركى السليم وتنمية الإحساس بالحركة وعزل التفكير فى التعب كذلك تساعد القصة الحركية على إدخال روح

المرح والسرور بالنسبة للتلاميذكما إنها تطور وترقى بالإحساس الموسيقى وتغرس التربية الجمالية فى النفس وهى تحل محل العد أو النداء(يونس،١٢،٢٠١١).

للموسيقى تأثير ملموس على النفس وعلى الأحاسيس البشرية، فهي تنقل الإنسان من حال إلى حال، وتجعله أكثر صفاء وأقدر على الإنصات والفهم، وهي وسيلة اجتماعية وتربوية من مستوى رفيع، ولها دور ملموس في تنمية الحس(فاروق ،٥٨، ٢٠١٥).

- أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند تدريس القصة:

١ --تدرس القصة الحركية بحيث لا يقلد التلميذالمدرس،وإنما يجب أن يكون التعبير ذاتيا من التلاميذ.

٢- -يبدأ المدرس بشرح القصة للتلاميذ بصورة شيقة بحيث يحثهم على الاشتراك في أحداثها وقد يتدخل المدرس أثناء التعبير عنها بالحركة يصوب موقف آو يصحح خطأ.

٣- استخدم بعض الأدوات الرياضية مثل أكياس الحب والرمل والأطواق والكرات والأعلام.

٤- مراعاة التدرج في أحداث القصة بحيث تبدأ من السهل إلى الصعب .

٥-آن تشمل القصة الحركية المصاحبة للموسيقى على حركات الجسم كله .

٦- يجب آن تؤدي من خلال القصة الحركية بعض التمرينات لتنمية القوى العقلية والتحمل والسرعة والمرونة والرشاقة والدقة.

٧- يجب آن يكون التعبير عن القصة الحركية ذاتيا ويترك للتلاميذ التفكير والتخيل لما هو المطلوب من القصة الحركية فيعبر كل طالب عن نفسه .

٨- يجب آن تدرس القصة الحركية بطريقة غير شكلية ويجب آن تكون من التعليمات بلغة سهلة ومفهومة للطلاب. (أبو عبده ،٦ ٢٠٠، ٣٧).

- وعند وضع القصة الحركية المصاحبة للموسيقى إختيار إحدى الطرق الآتية:

١- وضع التمرينات أولاً ثم تأليف الموسيقى والقصة الحركية لها.

٢- وإختيار قطعة موسيقية والقصة أولاً ثم وضع التمرينات المناسبة لها.

٣- إجتماع مؤلف الموسيقى ومصمم القصة الحركية لوضع الموسيقى والحركات وقت واحد(نبراس يونس ،٩١، ٢٠٠٤).

الروح المعنوية حالة نفسية عقلية وعاطفية، تجعل الفرد يظهر شعوره الخفي في نفسه، فتراه أحياناً قانعاً هانئاً سعيداً، وتراه تارة تعساً يائساً شقياً. فرضا الله ثم الناس، والصحة، وراحة الضمير، وخدمة الفريق و إيمان بأهمية عمله ، من أهم عوامل القناعة، والشعور بالسعادة والنشاط والأمل. والظلم، والخطر، والقلق من أهم العوامل التي تجعل الفرد يشعر باليأس والقنوط، وتجعله عديم الهمة قليل النشاط ولا أمل له(صوحلة،٨٧، ٢٠٠٤).

حيث أن ممارسة الرياضة تعتبر أحد أهم المؤشرات على رفع الروح المعنوية للتلاميذ لما لها أثر كبير على الكفاءة البدنية فالقصة الحركية تساعد على رفع الأداء من سرعة ورشاقة ومرونة ومهارات حركية والتكيف العقلي والثبات الإنفعالى وتزداد حيوية وطاقة التلميذ لذلك فإن هناك

علاقة جيدة وواضحة بين القصة الحركية المصاحبة للموسيقى بدرس التربية الرياضية(حلوة،٢٢،٢٠٠٧).

وروح الفريق تتميز عن الروح المعنوية، في أن الروح المعنوية حالة تتعلق بالفرد نفسه فقط، أما روح الجماعة أو روح الفريق، فهو شعور الفرد بواجبه نحو المجموع (الجماعة أو الفريق...إلخ)ويعرفة البعض بأنه العمل الجماعي أو التعاون المتبادل، بين أفراد الفريق(الغنام،٢٠١٦، ٣٣).

وكلّما كانت روح الفريق عالية، كانت الأهداف الجماعية للفريق تحجب الأهداف الفردية للاعبين. وفي مثل هذه الحالة تقضي الروح العالية السائدة للفريق، على التذمر أو التبرم الشخصي، من بعض اللاعبين،والفرق ذات الروح الجماعية العالية، يمكنها أن تلعب للفوز على الرغم مما يصادفها من مصاعب وعقبات (صوحلة،٨٨،٢٠٠٤).

ولروح الفريق أثرها في رفع مستوى الانضباط بالفريق، لأن كل لاعب سيشعر أن الإهمال في أي ناحية من نواحي الانضباط ، سيؤثر على سمعة الفريق، وسيتسبب عن ذلك ضرر كبير لمجهود زملائه في نجاح الفريق، فيحاول قدر طاقته أن يبتعد بنفسه عن كل ما يؤثر على الفريق، أو يقلل من قدر الفريق

وتعتبر القصص الحركية إحدى الوسائل التربوية الهامة والتى تعد مرتكزاً أساسياً لإكساب التلاميذ الخبرات والقيم والإتجاهات والسلوكيات المرغوبة فى المجتمع ، وتهيئهم لتعلم القراءة والكتابة فيما بعد، وهى فوق هذا وذاك واحدة من أفضل الأساليب لتدريب الأطفال على الملاحظة والتركيز والانتباه(نبراس، ٣٥،٢٠٠٤).

ثانيا : الدراسات السابقة:

١- دراسة أشرف جمعة سيد (١٩٩٣) استهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح بإستخدام القصة الحركية على الإبتكار الحركى لأطفال ما قبل المدرسة ، وذلك على عينة عشوائية قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة من حضانة الزهراء بمدينة المنيا ، قسمت إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واستعان بإختبار رسم الرجل لقياس الذكاء ، ومقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى من إعداد سامية القطان ، وإختبار إبتكارية التفكير فى الفعل والحركة لبول توارنس Poul Torrance وبرنامج للقصة الحركية من إعداده أستغرق تنفيذه ثلاثة شهور ، بواقع إثنى عشر درساً حيث تم تكرار الدرس ثلاث مرات أسبوعياً وقد توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة أبو النجا أحمد عز الدين (١٩٩٤)استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تربية حركية مقترح على تنمية التفكير الإبتكارى ما قبل المدرسة ، وذلك على عينة عشوائية قوامها (٦٤) طفلاً وطفلة من روضة مدرسة المنيا للغات ، قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، استعان الباحث بإختبار التفكير الإبتكارى باستخدام الحركات والأفعال لتورانس وأعده للبيئة العربية محمد ثابت على الدين ، إختبار رسم الرجل لجودوانف Godenough وأعده

للبيئة العربية فؤاد أبو حطب ، وقام بتطبيق برنامج تربية حركية من إعداده أستغرق مدة ثلاث شهور ، بواقع ثلاث دروس أسبوعياً ، بلغ إجمالى عدد الدروس (٣٦) درساً ، وقد توصل إلى تقدم المجموعة التجريبية فى التفكير الإبتكارى عن المجموعة الضابطة.

٣- دراسة أبو النجا أحمد عز الدين (١٩٩٧) استهدف التعرف على فاعلية برنامج مقترح للتدريس على بعض عنصر اللياقة الحركية والذكاء للأطفال من ٥ – ٦ سنوات ، وذلك على عينة عشوائية قوامها (٦٠) طفلاً من أطفال روضة مدرسة المنيا للغات ، قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين واستعان الباحث بإختبارات اللياقة الحركية (لقياس السرعة – الرشاقة – القدرة العضلية – المرونة) اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء وقام بتطبيق برنامج للتدريس الإبتكارى من إعداده أستغرق مدة ثلاثة شهور ، بواقع خمسة دروس أسبوعياً بلغ إجمالى عدد الدروس (٦٠) درساً ، وتوصل إلى أن برنامج التدريس الإبتكارى المقترح له تأثير إيجابى دال إحصائياً على عناصر اللياقة الحركية والذكاء.

٤- دراسة ليلى أسعد الفقيه (١٩٩٩) استهدفت التعرف على تأثير إستخدام القصص الحركية على التكيف الإجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات وذلك على عينة عشوائية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة بيت الطفل بجامعة الفاتح بطرابلس قسمت إلى مجموعتين متساويتين واستعانت الباحثة بإختبار التكيف الإجتماعى إعداد نبيلة منصور ، وقامت بتطبيق برنامج للقصص الحركية من إعدادها إستغرق ثلاث شهور بواقع ثلاث دروس أسبوعياً وبلغ إجمالى عدد الدروس (٣٦) درساً ، وقد توصلت إلى أن البرنامج المقترح بإستخدام القصص الحركية أدى إلى تحسن التكيف الإجتماعى لدى الأطفال عينة البحث.

٥- دراسة دخيل الله بن محمد الدهمانى (٢٠٠١) استهدفت التعرف على الكشف عن واقع إجراءات حكاية القصة فى رياض الأطفال بمكة المكرمة ، ومدى إستثمارها فى التنمية اللغوية وهل تختلف بإختلاف نوع الروضة ، والمؤهل التعليمى للمعلمة ، وسنوات الخبرة والتدريب أثناء الخدمة وذلك على عينة قوامها (١٦٠) معلمة ، منهن (٩٢) معلمة فى رياض الأطفال الحكومية ، (٦٨) معلمة فى رياض الأطفال الأهلية ، قام بتصميم إستبانة كأداة لجمع البيانات اشتملت على إجراء حكاية القصة بدرجة أعلى من إستخدام معلمات رياض الأطفال الأهلية لها كما أنه الإجراءات المستخدمة لحكاية القصة لا تختلف بين معلمات رياض الأطفال بإختلاف مؤهلاتهن بينما تختلف بالنسبة لسنوات الخبرة والتدريب أثناء الخدمة لصالح المعلمات الحاصلات على تدريب أثناء الخدمة.

ثامنا :إجراءات البحث:

١- حدود البحث:

١_ حدود مكانية : مدرسة ميت غمر الابتدائية بإدارة ميت غمر التعليمية .

٢_ حدود زمانية : الفصل الدراسى الثانى للعام ادراسى ٢٠١٢/٢٠١٣م.

٢- **منهج البحث:**

إستخدام الباحث للمنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعة واحدة بإستخدام القياس القبلى والقياس البعدى وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة.

٣- **مجتمع وعينة البحث:**

تم إختيار عينة البحث بأسلوب الحصر الشامل لتلاميذ المرحلة الإبتدائية لإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية وتم إختيار مدرسة ميت غمر الإبتدائية وبلغ عدد تلاميذالمدرسة (١٩٥) من فئة الصف الأول والثانى الإبتدائى وبلغ عدد تلاميذالصف الثالث والرابع (٢١١) وبلغ عدد تلاميذالصف الخامس والسادس (٢١٠) وتم إستبعاده عدد (٣٠) وذلك نظراً للتغيب عن أيام الدراسة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوئية وعددهم (٦٠)تلميذ من تلاميذالمدرسة وتم اختيار عدد(٢٠) تلميذ من الصف الاول والثانى وتم ختيار عدد(٢٠) تلميذ من الصف الثالث والرابع ، وتم ختيار عدد(٢٠) تلميذ من الصف الخامس والسادس.

الصف الدراسى	العدد
الاول والثانى	٢٠
الثالث والرابع	٢٠
الخامس والسادس	٢٠
إجمالى الطلاب	٦٠

جدول رقم (١) يوضح عددأفراد العينة

يتضح من جدول (١)أن عينة البحث (٦٠) تلميذا مأخوذةمن تلاميذ مدرسة ميت غمر الابتدائية.

٤- **أدوات جمع البيانات :**

نظرا لطبيعة المنهج المستخدم فى هذا البحث قام الباحث باعداد استبانة لمقياس الروح المعنوية لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية وتضمنت عدد(٤٠) محورا وتم عرضها فى صورتها الأولية على السادة خبراء فى مجال التربية الرياضية ،وعلم النفس والتربية الموسيقية من استاذ جامعي وموجهى التربية الرياضية والتربية الموسيقية ولا تقل خبرتهم عن (١٥) سنة وجاءات نتائج ارائهم كما يلي:

- أصبح عدد المحاور للاستبانة (٣٠) محورا، كما هو مبينا فى جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) يوضح استمارة مقياس الروح المعنوية

- اسم الطالب: السن: الطول: الوزن:

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	لدي التلميذالقدرة علي التكيف مع زملائه.			
٢	لدي التلميذعلاقات إنسانية بين أعضاء الفريق مع زملائه.			
٣	لدي التلميذالقدرة علي تهيئة الجو النفسي.			
٤	يشعر التلميذبالرضا عن نفسه لما يبذله من جهد.			
٥	وجود شعور عام بالسعادة لدي الطلاب.			
٦	تحقيق أهداف التلميذفي الفريق يشبع حاجاته.			
٧	وجود ثقة متبادلة بين التلميذوزملائه.			
٨	لديه ثقة في كل من حوله.			
٩	لدي التلميذوجود استعداد للكفاح من أجل تحقيق أهداف الجماعة.			
١٠	يشعر التلميذبالمساواة في الحقوق والواجبات بين الزملاء.			
١١	يستطيع التلميذمقاومة الإحباط.			
١٢	يشعر التلميذبالانتماء والولاء للجماعة.			
١٣	يهتم التلميذ بحضور أعداد كبيرة من زملائه للتشجيع.			
١٤	يشعر التلميذ بالطمأنينة علي مستواه في النشاط الرياضي.			
١٥	إصرار التلميذعلي تحقيق هدف مشترك مع الزملاء.			
١٦	يستطيع التلميذالتعبير عن أفكاره واقتراحاته بدون خوف.			
١٧	وجود ثقة بين التلميذوبك.			
١٨	يشعر التلميذ بالملل تجاه ممارسة الرياضة.			
١٩	يحاول التلميذ بكل جهد رفع معنوياته قبل النشاط الرياضي.			
٢٠	يستطيع التلميذمقاومة الصراعات والغيرة بينه وبين زملائه.			
٢١	هتاف الزملاء يخرج التلميذعن تركيزه أثناء ممارسة النشاط.			
٢٢	يستطيع التلميذ توحيد جهوده مع زملائه لتحقيق إنجاز رياضي.			
٢٣	لدي التلميذ ثقة في قدرته لتحقيق إنجاز رياضي.			
٢٤	الهتافات العدائيةللتلميذ تؤثر عليه بالسلب.			
٢٥	يشعر التلميذب الضيق عندما لا يشترك في النشاط الرياضي.			
٢٦	اعتقد أن التلميذفي الملعب يؤدي بشكل جماعي.			
٢٧	يعتدي التلميذعلي بعض زملائه بالضرب أو اللفظ.			
٢٨	يشعر بقلة الدور الذي يقوم به التلميذمع الفريق.			
٢٩	يحقد التلميذعلي بعض زملائه في الفريق.			
٣٠	يتسبب التلميذفي متاعب كثيرة للجماعة.			

– كما قام البحث بعمل مقياس قبلى ومقياس بعدى لمعرفت اداء التلاميذالبدني عند سماع القصة الحركية المصاحبة للموسيقى لرفع الروح المعنوية وتم عرض الاستبانة على السادة الخبراء فى فى صورتها الاولية وكانت تتضمن (٧) محاور وتم استبعاد محورين .

تاسعا :صدق المحكمين:

تم التحقق من الصدق الظاهرى للدراسة من خلال عرضها على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين فى مجال التربية الرياضية والتربية الموسيقية وعلم النفس من جامعتي حلوان والزقازيق، و الذين اقروا صلاحية استخدامها على هذه المرحلة العمرية وتم جمع تعليقات المحكمين وتعديل الاستمارة وتعديل القياس ،وفى ضوءها تم التحقق من الثبات الأولى للأستمارة

من خلال تطبيقها على عينة من تلاميذمدرسة ميت غمر الابتدائية وعددهم (١٥) تلميذا وتم استعراض إستجابات التلاميذوتم تعديا المقياس والاستبانة .

عاشرا :الاسلوب الإحصائي:

أسلوب تحليل البيانات بعد اتمام جمع استمارات البحث،قام الباحث بترميز الاستمارات وإدخالها فى الحاسب الالى باستخدام برنامج (spss) الإحصائى ومن ثم عرض نتائج الدراسة بأستخدام

(النسبة المئوية ،المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري،معامل الارتباط البسيط)

الحادى عشر : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

– قام الباحث بتطبيق القياس القبلى والبعدي لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية بمدرسة ميت غمر الابتدائية فى صورتها النهائية كما هو محدد بالعينة وكانت النتائج كما يلى:

١_ الاختبار الفرضى الاول قياس الروح المعنوية والذى تم حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى وكانت النتائج كالتالى

جدول رقم (٣) يوضح قياس الروح المعنوية

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	rooh1	64.2667	60	7.81538	1.00896
	rooh2	67.4000	60	7.17859	.92675

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣) يتضط ان المتوسط الحسابى للتطبيق كان(٦٤.٢٦٦٧) والمتوسط الحسابى للتطبيق البعدى (٦٧.٤٠٠٠) وهذا يدل أن البرنامج فعال لصالح البعدى.

٢_ الاختبار الفرضى الثانى العبور (٢٠)متر لقياس السرعة والذى تم حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى وكانت النتائج كالتالى

جدول رقم (٤) يوضح العبور ٢٠ متر لقياس السرعة

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	oboor1	7.8333	60	.83700	.10806
	oboor2	83١7.	60	.95654	.12349

وبالنظر إلى الجدول رقم (٤) يتضط ان المتوسط الحسابى للتطبيق كان(٧.٨٣٣٣) والمتوسط الحسابى للتطبيق البعدى (٧.١٨٣٣) وهذا يدل أن البرنامج فعال لصالح البعدى.

٣_ الاختبار الفرضى الثالث الجري المكوكي ٢٠م لقياس الرشاقة والذى تم حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى وكانت النتائج كالتالى

جدول (٥) الجرى المكوكى ٢٠م لقياس الرشاقة

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	gree1	10.0593	٦٠	1.24251	.16176
	gree2	8.8898	٦٠	1.09885	.14306

وبالنظر إلى الجدول رقم (٥) يتضط ان المتوسط الحسابى للتطبيق كان(١٠.٠٥٩٣)والمتوسط الحسابى للتطبيق البعدى (٧.٩٨٣٣) وهذا يدل أن البرنامج فعال لصالح البعدى، وهذا يدل ان الطلاب الذين يستمعون الى القصة الحركية المصاحبة لموسيقى عند الجرى المكوكى يقطعونها فى اقل زمن ممكن مما يدل على اهمية القصة الحركية المصاحبة للموسيقى عند اداء تمرينات الجرى .

٤_ الاختبار الفرضى الرابع عمل ميزات لقياس التوازن والذى تم حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى وكانت النتائج كالتالى:

جدول رقم (٦) يوضح اختبار الميزان لقياس التوازن

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	mezan1	7.1667	60	1.26446	.16324
	mezan2	8.5167	60	2.36852	.30577

وبالنظر إلى الجدول رقم (٦) يتضط ان المتوسط الحسابى للتطبيق كان(٧.١٦٦٧) والمتوسط الحسابى للتطبيق البعدى (٨.٥١٦٧) وهذا يدل أن البرنامج فعال لصالح البعدى، وان القصة الحركية المصاحبة للموسيقى ترفع الروح المعنوية لدى التلاميذ عند عمل الميزان وان التلاميذالذين يستمعون للموسيقى يستغرقون وقتا اطول من اقرانهم ، مما يدل على فاعلية واهمية القصة الحراكية المصاحبة للموسيقى عند اداء تمرينات التوازن لدى التلاميذ.

٥_ الاختبار الفرضى الخامس الوثب العمودي لقياس القدرة والذى تم حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى وكانت النتائج كالتالى:

جدول رقم (٧) يوضح اختبار الوثب العمودي لقياس القدرة

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	ozen1	118.3333	60	8.88279	1.14676
	ozen2	131.2000	60	16.01461	2.06748

وبالنظر إلى الجدول رقم (٧) يتضط ان المتوسط الحسابى للتطبيق كان(١١٨.٣٣٣٣) والمتوسط الحسابى للتطبيق البعدى (١٣١.٢٠٠٠) وهذا يدل أن البرنامج فعال لصالح البعدى، وان القصة الحركية المصاحبة للموسيقى ترفع الروح المعنوية لدى التلاميذ عند اداء الوثب الطولى يتضح ان

التلاميذالذين يستمعون للقصة الحركية المصاحبة للموسيقى يقطعون مسافات اطول ، مما يدل على فاعلية واهمية القصة الحراكية المصاحبة للموسيقى عند اداء الوثب الطويل.

٦ _ الاختبار الفرضى السادس وقوف وثني الجذع أماما لقياس المرونة والذى تم حساب دلالة الفرق بين متوسط درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى وكانت النتائج كالتالى:

جدول رقم (٨) يوضح اختبار وقوف وثني الجذع أماما لقياس المرونة

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	gree1	-٢.٤٢٥٨١	٦٠	1.24251	.16176
	gree2	٣.٢١٢١١-	٦٠	1.09885	.14306

وبالنظر إلى الجدول رقم (٨) يتضط ان المتوسط الحسابى للتطبيق كان(٢.٤٢٥٨١-) والمتوسط الحسابى للتطبيق البعدى (٣.٢١٢١١ -) وهذا يدل أن البرنامج فعال لصالح البعدى، وان القصة الحركية المصاحبة للموسيقى ترفع الروح المعنوية لدى التلاميذ عند اداء وقوف وثني الجذع أماما ويتضح ان التلاميذالذين يستمعون للقصة الحركية المصاحبة للموسيقى افضل فى تمرينات المرونة .

اهم النتائج :

_ ذكرت الدراسة ان دور القصة الحركية المصاحبة للموسيقى يتمثل فى تنمية الادراك الحسى والقدرة على الملاحظة وعلى التنظيم المنطقى وتنمية الذاكرة السمعية والقدرة على الابتكار ، اضافة الى مساهمة الموسيقى فى رفع الروح المعنوية وتسهيل تعلم وتلقى التدريبات الرياضية والتمرينات الحركية والالعاب الصغير ة لدى تلاميذمرحلة التعليم الاساسى وذلك على مايعتقد البعض.

_ أشارت الدراسة إلى تأثيرالقصة الحركيةالمصاحبة للموسيقى فى الاداء المهارى والحركى ورفع الروح المعنوية وقدرت التلميذعلى التفوق الرياضى .

_ واضافة الى ان القصة الحركية المصاحبة للموسيقى تستثيرلدى التلميذانفعالات عديدة كالفرح والحزن والشجاعة والقوة والتعاطف وغيرها ، وهو ما يساهم فى اغناء عالمه بالمشاعر التى تزيد من احساسه بانسانيته،ورفع روحه المعنوية وتميزة الحركى .

_ وأكدت الدراسة على ان اسعاد االتلاميذ لايكون بتلبية احتياجاتهم المادية فقط بل لابد من تضافر الجهود وتوفير مختلف الظروف الملائمة لتربية الاطفال بطريقة متكاملة وانماء طاقاتهم الجسمية والعقلية والنفسية والجمالية وهو ما يتوفر فى استحاب القصة الحركية للموسيقى لدرس التربية الرياضية و التى يمكنها احياء عالم التلميذورفع الروح المعنوية وتفعيل امكاناته الحركية والبدنية المختلفة.

_ رفع اداء التلاميذ المهارى والحركى وارتفاع الروح المعنوية لدى التلاميذ عند سماعهم القصة الحركية المصاحبة للموسيقى في حركة المشي،والجري والوثب والرمي واللقف والركل.

_ تلاميذالصف الاول والثانى الابتدائى يميلون إلى القصة الحركية واكثر انتباها للقصص الحركية بينما تلاميذالصف الثالث والربع يميلون إلى القطع الموسيقة وتلاميذ الصف الخامس والسادس يهتمون أكثر بالاداء الحركى مع الاستماع الى الموسيقى لرف الروح المعنوية لديهم

_كلما كانت القصة أكثر تشويقا والقطع الموسيقية اكثر حماسا كلما ارتفت الروح المعنوية لدى التلاميذ وانعكس على الاداء المهارى والحركى لدى التلاميذ.

التوصيات :

١- إختيار القصة الحركية المصاحبة للموسيقى مناسبتها لسن التلاميذ.

٢- يجب على المعلم بأن يعاد سرد القصة مع التمثيل الواقف بالحركات بواسطة الموسيقى دون آن يعمل االتلميذ.

٣ - يجب على المعلم الاطلاع على القصص الحركية لدى التلاميذ ويجتمع مع مدرس التربية الموسيقة بالمدرسة لوضع القصص سوينا ويمكن للمعلم بتصحيح الأوضاع التي يراها خاطئة.

٤- يقص المدرس القصة على التلاميذ باختصار في بداية الدرس بطريقة جذابة تزيد من رفع الروح المعنوية لدى التلاميذ وحماسهم نحو التدريبات والاداء الحركى والمهارى .

٥ -الابتعاد عن النداء التقليدي ، بان يكون النداء وإصلاح الأخطاء بلغة الموسيقى ومتماشيا مع خيال القصة.

٦- يجب على المعلم التشجيع والإيحاء من عوامل رفع الروح المعنوية في بذل الجهد.

٧- من عوامل رفع الروح المعنوية توجيه التلاميذ الممتازين في أداء الحركات والمبتكرين لها .

٨ -آن يساير المدرس التلاميذ وينزل إلى مستواهم الفكري والخيالي.

٩- يجب آن يراعي المدرس عوامل الآمن والسلامة أثناء تدريس القصة الحركية حتى يضمن عدم إصابة التلاميذ بآي مكروه بدني آو نفس.

١٠- يجب على المعلم عند وضع القصص الحركية المصاحبة للموسيقى على قيم ومفاهيم اجتماعية من بيئتهم ومجتمعهم المناسبة للتلاميذ ، مثل الصدق والأمانة والنظافة والنظام والتحية ،والاستئذان . فمن الاعتبارات الواجب مراعاتها عند وضع القصص الحركية اختيارها من الحياة العامة والعادات والتقاليد حتى تقوي الصلة بين التفكير العقلي والبدني .

١١- يمكن إدخال أدوات موسيقية مختلفة لخلق جو من التشويق ورفع الروح المعنوية لدى التلاميذ ، كما أن الإيقاع الموسيقي والأناشيد المصاحبة للحركات التي تشملها القصة تساعد في رفع الروح المعنوية وزيادة خبراته .

الثانى عشر :المصادر :

-ابوعبده،حسن السيد ، أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ،مكتبة الإشعاع الفنية،الإسكندرية، ٢٠٠٢.

-احمد محمد صوالحة . علم نفس اللعب ، ط١ ، عمان : م٢٠٠٤.

-احمد فؤاد درويش . سينما الأطفال ، القاهرة، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتب ،٢٠٠٣م.

- احمد محمد فاروق ، الجيتار بين الموسيقى العربية والكلاسيكية ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،٢٠١٠م.

-حسين السيد أبو عبده ، أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، الإسكندرية، مطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٦م .

-عبد الحميد شرف . التربية الرياضية والحركات للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، ط٢ ، القاهرة : ٢٠٠٥ .

- حسن السيد ابو عبده ،اساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢م .

- شريف ابراهيم يونس ، الالات الموسيقية بين الحس والخيال ،المنصورة ،دار بن الهيثم، ٢٠٠١م.

-عبد الحميد شرف ، النربية الرياضية للاطفال الاسوياء ومتعدي الاعاقة ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥م .

-عواطف ابراهيم محمد ، قصص الاطفال دون الحضانة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٥م.

-غسان محمد صادق واخرون ، اصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة ، لغداد ، ١٩٨٩م .

- فاطمة سليم عزب ، الاسس العلمية للتعبير العلمي الشعبي ، الاسكندرية ، مكتبة رويال ، ١٩٨٨م .

- ناهدة عبد زيد الدليمي ، مفاهيم في التربية الحركية ، بغداد ، دار الكتب والوثائق ، ٢٠٠٩م .

– فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية –١٩٩٦ – الموسيقى– المؤسسة العربية العالمية – مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع . شوهد بتاريخ ٢٦–٥–٢٠١٢.

–عطية مصطفى. مقدمة في السلوك التنظيمي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ٢٠٠٠م

–حلوة، محمود،العالقات ،إلدارية سلوك ومهارات، ط١، دار أجنادين للنشر والتوزيع، الاردن،٢٠٠٧.

.حسين السيد أبو عبده، أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، الإسكندرية : مطبعة الإشعاع الفنية ،٦ ٢٠٠م.

–عبد الحميد شرف، التربية الرياضية والحركات للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، ط٢ ، القاهرة، ٢٠٠٥.

مصادر الانتر نت

www. Google . com idr. Manal madinipersonnal sit

http://vb.g111g.com/showthread.php?t=94365